Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هناك حلقات وصل من المؤلف كالتلخيصات أو التفسيرات أو الشروح. وهذه هي الطريقة التي استخدمها ستيرن في «ترسترام شاندي». وفيما عدا حالات قليلة جداً، فإنها تقدم الأحداث كلها جارية في حينها، ولا تروي شيئاً على أنه حدث من قبل، مما يعطي انطباع القول أو الفعل المباشر لا المروي نقلاً عن آخرين. والإكثار من الحوار يقوّي أثر درامية الحاضر. ويتألف الكتاب كله تقريباً من مشاهد متكاملة ومناسبات متمايزة تعرض دون مقدمات أو إشارات إلى علاقتها التقويمية بمشاهد سابقة أو لاحقة. وهذه هي مراوحة الزمن الحقيقية، وهي تؤكد الإحساس بأن كل جزء جار في الحاضر لا في ماض أو مستقبل نسبي.

وبالنتيجة لا توجد نقاط زمنية ثابتة يمكن أن تنسب إليها الحلقات، ولا بداية ينطلق منها كل شيء في تتابع متسلسل، وإليها تنسب جميع الأحداث زمنياً. وأقرب شيء إلى النقطة الزمنية الثابتة هو ميلاد ترسترام الذي ذكر أنه كان في اليوم الخامس من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٧١٨.

من هذه النقطة [موت أخي بوبي (Bobby) الذي حدث في الحقيقة بعد عدة أسابيع] تبدأ قصة حياتي وآرائي. هذا ما قاله في نهاية المجلد الرابع. ولكن معظم الكتاب يتناول أحداثاً وقعت قبل مدة طويلة من هذا التاريخ، وهي أحداث لم تقدم للكشف، وإنما لذاتها باعتبارها تستحق مكانها على قدم المساواة مع أي حدث آخر. في مناسبة واحدة أخرى يقول في معرض ذكره غراميات توبي أن الهدنة بين العم توبي والأرملة الطروب دامت إلى نحو ستة أو سبعة أسابيع قبل الوقت الذي أتحدث عنه.